

الحكومة واصلت جهودها قضائياً وتشريعياً وإجرائياً لحماية الضحايا

«الخارجية الأميركية» في تقريرها السنوي: الكويت تتقدم في جهود مكافحة الاتجار بالبشر من المرتبة الثالثة إلى الثانية

الحكومة طوّرت

وزادت جهودها

القضائية

والتشريعية لإنفاذ

قانون مكافحة

الاتجار بالبشر

الكويت قدمت

المأوى لنحو 4000

من خدم المنازل

التحقيق

في 6 حالات

وإحالة 20 متاجراً

بالبشر للمحاكمة

وإدانة 8 تجار

الحكومة تنسق

بشكل مباشر

مع وكالات

التوظيف لشراء

تذاكر الطيران

للضحايا الراغبين

في المغادرة

كثير من العمال

يدفعون رسوماً

باهظة لشركات

توظيف

العمالة

ضرورة التنفيذ

الكامل لقانون

العمل لضمان

حصول العمال

على الحقوق

والحماية المناسبة

واشنطن: أحمد عبدالله
ترجمة: أمير الفهدوي

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية تقريرها السنوي عن الاتجار في البشر حول العالم خلال العام الماضي. وغطى التقرير كل دول العالم ووصف تلك الدول على أساس ثلاث مراتب من الثالثة التي تعد الأسوأ إلى الأولى التي تعد الأفضل، فضلاً عن قائمة مراقبة. وحلت الكويت في المرتبة الثانية بما يعد أفضل قليلاً. بعد أن كانت في العام الماضي في المرتبة الثالثة الأسوأ، وذلك مع الإبقاء عليها في قائمة المراقبة أي باعتبارها قيد المراجعة السنوية.

وتضمن التقرير مزيحاً من انتقاد عدم اكتمال تشريعات مكافحة جريمة الاتجار في البشر بالكويت، مع الإشارة إلى الوقت نفسه إلى الجهود التي تبذلها الحكومة في هذا المجال.

وقال التقرير ان الكويت تعتبر محطة وصول كثير من الرجال والنساء، حيث يسافر الرجال والنساء من جنوب وجنوب شرق آسيا، ومصر، والشرق الأوسط، وعلى نحو متزايد من جميع أنحاء أفريقيا للعمل في الكويت، وخاصة في القطاعات المحلية للخدمات وقطاع البناء، والضيافة، والصرف الصحي، وتشير التقارير إلى أن جمهورية كوريا الشمالية قد أرسلت نحو 4 آلاف عامل كوري شمالي إلى الكويت للعمل في مشاريع البناء، عبر شركة كورية شمالية يديرها حزب العمال الكوري الحاكم والمؤسسة العسكرية الكورية الشمالية، ووفقاً لهذه التقارير، فإن العمال يعملون ساعات طويلة يومياً، بينما تحتفظ الشركة بما نسبته 80-90٪ من أرباح هؤلاء العمال، كما أنها تقوم بمراقبة وحبس العمال، الذين هم في حالة صحية سيئة جداً نتيجة لنقص التغذية والرعاية الصحية. كذلك ما زالت الجنسيات الفلبينية، والهندية، والسريلانكية من النساء تمثل نسبة كبيرة من العمالة الموجودة بالكويت في مجال خدمة المنازل، لكن هناك زيادة مستمرة، في السنوات القليلة الماضية، في أعداد الوافدين للكويت من إثيوبيا وأوغندا وكينيا وسيراليون وبنجيريا ونزانيا وغامبيا وليبيريا، ومدغشقر، وذلك لأن القيود التي تفرضها الحكومات من بلدان المصدر الآسيوية على توظيف العمالة الآسيوية في قطاع الخدمة المنزلية، قد أدت بوكالات توظيف العمالة الكويتية إلى الإقبال لتوظيف المزيد من العمال من أفريقيا. ورغم أن معظم المهاجرين يدخلون الكويت طوعاً، إلا أنه بمجرد وصولهم، فإن بعض الكفلاء يجبرونهم على العمل القسري، بما في ذلك ممارسات غير إنسانية. كذلك يقوم العديد من العمال المهاجرين الذين يصلون إلى

الكويت بدفع رسوم باهظة لشركات توظيف العمالة، إما في بلدانهم الأصلية، أو أنهم يجبرون على دفع هذه الرسوم لوسطاء توظيف العمالة في الكويت، وهي الرسوم التي ينص القانون الكويتي، على أن يقوم بدفعها صاحب العمل، وهو ما يجعل العمال عرضة لفرض العمل القسري عليهم. كذلك تتواطأ بعض شركات توظيف العمالة في ممارسة الاتجار بالبشر باستخدامهم لأساليب مخادعة في جلب العمال المهاجرين، وذلك أن يكون الجلب على أساس عقود غير سريّة وغير صحيحة لتوظيفهم في مواقع غير موجودة، مع وعد أرباب العمل بأن العمالة المطلوبة مديرة عمالة غير ماهرة. إلا أن يتضح أنها عمالة غير ماهرة.

وأضاف التقرير ان القانون الكويتي الذي يربط بين فترة الإقامة القانونية للعامل وبين كفايل صاحب عمل بعينه، هو قانون يؤدي إلى تقييد حركة العمالة، بل يعاقب العمال على محاولتهم مغادرتهم لكان عمل يستغلهم. ونتيجة لذلك، فإن خدم المنازل تحديداً هم الأكثر عرضة للعمل القسري داخل المنازل الخاصة.

ورغم ان الحكومة لا تلتقي المعايير الدولية للقضاء على الاتجار بالبشر، فإنها تبذل جهوداً واضحة وملحوظة للقضاء على الاتجار بالبشر. فقد قامت الحكومة بالتحقيق في ست حالات وأحالت 20 متاجراً بالبشر للمحاكمة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وذلك مقارنة بعدم حدوث أي تحقيقات وحالات للمحاكمة في العام السابق. وللمرة الأولى، دانت المحاكم الكويتية 8 تجار بموجب قانون مكافحة الاتجار بالبشر لعام 2013. كما قامت الحكومة في عام 2015 بإنشاء قسم لمكافحة الاتجار بالبشر تحت إشراف وزارة الداخلية. وقد واصلت الحكومة جهودها لمنع الاتجار بالبشر من خلال إجراء التحقيقات مع وكالات التوظيف غير القانونية، ما أدى إلى اعتقال وإحالة 336 مخالفاً إلى المحاكمة من بين 1386 شملتهم التحقيقات. كما استمرت الجهود لإصدار وفاق سفر للعمال الهاربين الذين تمت مصادرة وثائق سفرهم بمعرفة كفالتهم، إلا أن ذلك لم يصحبه أي إجراء ضد أرباب العمل الذين فر منهم العمال.

وتوصيات التقرير للكويت وجاء ضمن توصيات التقرير انه مطلوب تصعيد كبير في جهود إنفاذ القانون، والتحقيق والإحالة للقضاء والإدانة في مجال جرائم الاتجار بالبشر، بما في ذلك التي يرتكبها مواطنون كويتيون، تحت طائلة قانون مكافحة الاتجار بالبشر لعام 2013، والتنفيذ الكامل لقانون أجور ورواتب العمال، والحماية المناسبة، ومحاكمة

وإدانة الكفلاء الذين يخضعون خدم المنازل لممارسات العبودية القسرية. وإنفاذ القوانين ضد الكفلاء وأصحاب العمل الذين يحتجزون جوازات سفر العمال المهاجرين، وكذلك وضع إجراءات قياسية مناسبة لممارسة التحقيقات والمحاكمات في جرائم الاتجار، والتنسيق مع مكتب المدعي العام لتعديل القوانين الحالية للسماح بمقاضاة شركات توظيف العمالة، ومواصلة تدريب الموظفين العاملين في مراكز الإيواء لتوفير الخدمات لضحايا الاتجار المحتملين، وضمان توافر أماكن الإيواء والخدمات اللازمة للضحايا من العمال. زيادة التنسيق بين الوزارات عبر لجنة وزارية مشتركة لمكافحة الاتجار بالبشر. وتكثيف الجهود المبذولة للتوعية بخطورة مشكلة الاتجار بالبشر وضرورة معنها.

وأضاف التقرير، أنه في مجال جهود التصدي القضائية قامت الحكومة بتطوير وزيادة جهودها القضائية والتشريعية لإنفاذ قانون مكافحة الاتجار بالبشر. وقد بحظر قانون مكافحة الاتجار لعام 2013 جميع أشكال الاتجار بالبشر والمرفق على عقوبات تتراوح بين 15 سنة إلى السجن مدى الحياة، وهي عقوبات صارمة بما فيه الكفاية. كذلك عملت الحكومة قانون عمل لحماية حقوق عاملات المنازل. ومع ذلك، لم يتم تنفيذ القانون بالكامل بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. فالقانون رقم 69 يضمن لعاملات المنازل يوم إجازة واحد كل أسبوع، و30 يوماً إجازة سنوية مدفوعة الأجر، حيث يوم العمل 12 ساعة، ومكافأة نهاية خدمة تصل إلى راتب شهر واحد عن كل سنة عمل. كما نشرت الحكومة كتيب عن الاتجار بالبشر ووزعته على موظفيها كدليل لتوجيههم وإرشادهم بشأن تنفيذ قانون مكافحة الاتجار بالبشر. وفي نوفمبر 2015، وللمرة الأولى، قام قسم مكافحة الاتجار بالبشر وقسم الأداب العامة بوزارة الداخلية بالتحقيق في إحدى الحالات المخالفة وأحالتها إلى مكتب المدعي العام. وكانت القضية تتعلق بسوري الجنسية، قام بإبراه والاستغلال الجنسي لست عاملات فلبينيات، إلا أن الحكومة ظلت مترددة في ملاحقة المواطنين فيما يتعلق بجرائم الاتجار بالبشر. فقد تعاملت جهات إنفاذ القانون الكويتية مع حالات العمل المنزلي القسري من طرف كويتيين باعتبارها مخالفات إدارية، حيث أقتصر العقاب على فرض الغرامات أو إغلاق شركات التوظيف أو إصدار الأوامر لأرباب العمل بإعادة جوازات السفر المحجوزة أو مطالبة أرباب العمل بسداد أجور ورواتب العمال. وعلى الرغم من نص القانون الكويتي على حظر

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد برفقية تهنئة إلى الرئيس ببيير نيكورونزيرا رئيس جمهورية بوروندي عبر فيها سموه عن خالص تهانته بمناسبة العيد الوطني لبلاده منتمنياً له موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والإزدهار. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد برفقية تهنئة إلى الرئيس ببيير نيكورونزيرا رئيس جمهورية بوروندي الصديقة ضمنها سموه خالص تهانته بمناسبة العيد الوطني لبلاده منتمنياً له موفور الصحة والعافية. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك برفقية تهنئة مماثلة. وبعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد برفقية تهنئة إلى فخامة ديفيد جونسون حاكم كندا عبر فيها سموه عن خالص تهانته بمناسبة العيد الوطني لبلاده منتمنياً له موفور الصحة والعافية. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد برفقية تهنئة إلى فخامة ديفيد جونسون حاكم كندا ضمنها سموه خالص تهانته بمناسبة العيد الوطني لبلاده منتمنياً له موفور الصحة والعافية. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك برفقية تهنئة مماثلة.

الزواوي سلّم رسالة خطية من الأمير لرئيس وزراء العراق



السمير غسان الزواوي خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي د. حيدر العبادي

سلم سفيرنا لدى العراق غسان الزواوي رسالة خطية من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد إلى رئيس مجلس الوزراء العراقي

نقل إدارة علاقات العمل إلى العقيلة قريباً

بشري شعبان
كشف مصدر مسؤول في الهيئة العامة للقوى العاملة ان إدارة علاقات العمل سيتم نقلها قريباً من المبنى المؤقت في منطقة الفروانية إلى مبنى جديد في العقيلة، وقد شارفت الهيئة على الانتهاء

نقل المركز الطبي من «الشؤون» إلى هيئة المعاقين بدءاً من اليوم

بشري شعبان
علمت «الأنباء» من مصادر مطلعة انه تم نقل تابعة المركز الطبي من وزارة الشؤون إلى الهيئة العامة للأشخاص ذوي الإعاقة بدءاً من اليوم على ان يتم الفصل الإداري تدريجياً، وأن جميع المراسلات والممارسات التي تتم مع المركز الطبي لاسمياً شؤون العاملين أصبحت من مسؤولية الهيئة، اما ما يخص الشأن المالي فسيتم الصرف عبر الميزانية المخصصة لوزارة الشؤون إلى السنة المالية الجديدة في اول ابريل 2017.

الكويت حصدت جائزة «إزري» الدولية

واشنطن - كونا: فازت وزارة الكهرباء والماء في الكويت بجائزة «إزري» الدولية لأفضل إنجاز في مجال نظم المعلومات الجغرافية على مستوى العالم وذلك خلال حفل أقيم في مدينة ساندييغو بولاية كاليفورنيا بحضور أكثر من 15 ألف مشارك. وتسلم الجائزة عن الوزارة المهندس الكويتي بدر حمود العنزي وهشام علي كرتش وذلك على هامش مؤتمر سنوي تقيمه شركة «إزري» العالمية. واعرب م.العنزي في تصريح له «كونا» في هذه المناسبة عن فخره واعتزازه بالإنجاز الذي حققته الوزارة «بكل جدارة واستحقاق» المتمثل في تنفيذها مشروع نظم المعلومات الجغرافية لإدخال جميع أصولها في نظام واحد يتيح للمستخدمين الاطلاع على البيانات وتحديثها واستخراج التقارير منها. وقال ان «جائزة الإنجاز المتميز في نظم المعلومات الجغرافية تمنح سنوياً لمجموعة من الوزارات والمؤسسات الدولية بناء على إنجازاتها في هذا المجال». وذكر ان الوزارة ممثلة بوزيرها وقياذيبها وجميع موظفيها تهدي هذه الجائزة إلى الكويت بقيادة وحكومة وشعباً وإلى كل من ساهم في تطوير النظام و عمل على توفير التسهيلات لتنفيذه. وأوضح ان المشروع تم تنفيذه على مستوى الوزارة بمختلف قطاعاتها، مشيداً بمساهمة موظفي الوزارة في المشروع من خلال تصميم النظام وتوفير المتطلبات الخاصة به، إضافة إلى العمل الميداني لجمع البيانات وإدخالها في

كفالة مالية يحق للقوى العاملة التصرف فيها في حالات المتاعبات، وقال ان من بين الإجراءات أيضاً إصدار القرارات القاضي بالسماح للعمال بالانتقال من شركة إلى أخرى وتسهيل اللجوء إلى الحماية أو محاولة البحث عن تعويض قانوني عما تعرضوا له من استغلال.

وتم إصدار قرارات لا تعد ولا تحصى لمكافحة منابع الاتجار بالإقامات من كافة الدول داخل عدد من القطاعات التي كانت تشوبها شبهة التلاعب في حقوق العمالة وفرض الضمان المالي على استخدام العمالة من الخارج ووضع

الحشاش: «الداخلية» خطت خطوات مهمة للحد من الاتجار بالبشر

محمد الجلاهمة- هاني الظفيري
أكد مدير عام الإدارة العامة للعلاقات العامة في وزارة الداخلية العميد عادل الحشاش ان الكويت خطت خطوات جادة ومهمة نحو إحداث تغيير جوهري في التقرير الدوري الذي يصدر عن الأمم المتحدة بشأن حقوق العمالة، مشيراً إلى ان وزارة الداخلية و بدعم وتنسيق مع الأمم المتحدة خطت خطوات مهمة للحد من الاتجار بالبشر من خلال حملة متكاملة، فعلى مستوى العمالة وإساءة استغلالهم قبل المعسرة تم إنشاء إدارة معنية بالأدب والاتجار بالبشر وحماية حقوقهم وهي التابعة للباحث الجنائي. وأيضاً بالنسبة للعمالة المنزلية جرى اتخاذ جملة من المعايير التي حدتها الأمم المتحدة.

د. حيدر العبادي، وتطرقت الرسالة إلى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

منه. مبيناً ان الهيئة تسلمت المبنى وتعمل حالياً على تأثيته تمهيداً للانتقال. وعن تغيير اسم الإدارة من إدارة علاقات العمل إلى إدارة المنازعات، بين المصدر ان الهيئة رفعت كتاباً بهذا الشأن إلى ديوان الخدمة المدنية كما ان الشؤون الإدارية تتابع الموضوع.

وعلى صعيد آخر كشف المصدر عن اجتماع عقدته نائب المدير العام للشؤون التعليمية ماجد الصالح في هيئة المعاقين مع ادارات القطاع كافة اطلع خلاله على عمل واختصاصات الإدارات ووضع آلية العمل لاسمياً الإدارات التي تم نقل تبعيتها من وزارة الشؤون إلى الهيئة. وبيّنت المصادر ان الصالح شدّد على العمل بروح الفريق الواحد وانجاز الإجراءات دون اي تاخير وفق الضوابط والشروط القانونية والتعامل مع الجميع وفق مسطرة واحدة تحت سقف القانون.

النظام وضمان استمرارية تحديثها ليستفيد منها أكبر عدد من المستخدمين. وأضاف انه في السابق منحت شركة «إزري» جوائز لمشروع فريدة قام بها عدد من شباب الكويت كان آخرها في عام 2014 للمهندس عبدالحاميد الصفران من الإدارة العامة للأحشاء، كما فازت الهيئة العامة للمعلومات المدنية ووزارة الأشغال بجائزتي الشركة. وبين العنزي انه من خلال نظم المعلومات الجغرافية يمكن الربط بين الوزارات والمؤسسات المختلفة في خريطة واحدة للاستفادة من بياناتها في عملية تطوير الأنظمة والتخطيط للمشروع الكبرى. وأوضح انه تم ربط نظام المعلومات الجغرافية في وزارة الكهرباء والماء مع بلدية الكويت ومع الهيئة العامة للمعلومات المدنية ومع الهيئة العامة للصناعة فيما تعمل الوزارة حالياً على الربط مع وزارات ومؤسسات أخرى. وأكد انه تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 1286 بشأن استخدام نظام المعلومات الجغرافية في تخصيص الأراضي فقد تم تسليم هذا المشروع في وقته المحدد. ودعا العنزي باقي الجهات والهيئات إلى تسليم مشاريعها وتفعيلها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بعد ان اوصت لجنة تنسيق وتسيير نظم المعلومات الجغرافية بضرورة الربط الإلكتروني لانتظام المعلومات الجغرافية بالجهات الاعضاء من خلال شبكة الكويت للمعلومات (كي.ا.ان).